

للسيد مصطفى بن ابراهيم لما بلغه خبر وفات احد احبته :

هَدَّة

مَشِينٌ خَبِرُ دُرْكُنِي الْيَوْمَ زَادَ الْعَذَابَ * هَوَّلَ قَلْبِي مَنَحُوسٌ خَيْرٌ مَا فِيهِ
كَوَانِي كَيْ خَلَفَ فِي دَلِيلِي وَ طَابَ * قَلْبِي مَصْنُودٌ صَنِيدٌ وَأَشَّ يَبْرِيهَ
قَالُوا لِي بَنَ قَادِي مَشَى لِلْحَدِّ التَّرَابَ * عُمْرُكَ مَا بَاقِي لَكَ مَا تَوَافِيهِ
مَعْظَمٌ هَذَا الْعَمْرَةَ تَشَيَّبَ إِلَيَّ شَبَابَ * وَ إِلَيَّ يَحَبُّهُ كَيْفِي فَنَى تَرْشِيهِ

فِرَاشُ

مَشِينٌ خَبِرُ ادْرْكُنِي * وَ كَثُرَ مَحَايِنِي * ضُرَّةٌ طَحْنُ طَحْنِي * وَ رَاهَ زَادَ الْحَزَانَ
حِينَ سَمَعْتَ هَلْكُنِي * وَ حَرَّكَ سَفَايِنِي * فِي قَلْبِي زَيْلَفْنِي * قَدَاتُ زَيْرَانَ
مَحْنَتِي بِالْمَثْنِي * بَغِيَتَاكَ تَسَالْنِي * يَا سَايِلُ تَعْذِرْنِي * تَذُوقُ الْأَمْحَانَ
أَحْبَابِي غَدْرُونِي * الْمُوتُ عَرَاتْنِي * لَا مَنَ جَا عَزَائِي * فِي مُوتِ الْأَخْوَانَ
رَانِي رَانِي رَانِي * أَنْوَحُ بَاغْبَانِي * عَلَى إِلَيَّ فَرَقُونِي * وَجُوهُ الْأَخْسَانَ
الْعَارِمَ وَ الْبَرْنِي * فَنَاوُ فَنَاوْنِي * هَذَا حَدُّ زَمَانِي * السَّعْدُ مَا كَانَ

هَدَّة

هَذَا حَدُّ زَمَانِي بَقِيَتْ بَاقِي عَقَابَ * سَلَفَ الْجُودِ مَشَى مَعَ مَوَالِيهِ

الْجَمِيلُ الْغَانِي بِلَا حِيَلَةٍ وَيَنْ غَابَ * حَيَا وَ سَخَا وَ النَّورُ سَرَّ كَاسِيَةً
خَيْرٌ خَيْرٌ مَنْ النَّاسِ فَايَقُ عَلَى الْعَرَابِ * غَصْنٌ مَأْصَلٌ السَّعْدُ غَرَّتَنِي فِيهِ
ءَاهُ عَلَى بُوجَمَعَةَ نَسَاهُ شَيْخَهُ وَ غَابَ * اِبْرَاهِيمُ الشَّرْقِيُّ الْغَرْبُ كَالِيَهُ

فِرَاشٌ

يَفْهَمُ فِي قَوْلِي * رَقِيبٌ لَفَعَالِي * الْاَوَّلُ مَعَ التَّالِي * الْاَقِيلُ وَ الْقَالَ
يَخْبَرُ بِاَحْوَالِي * الْكُلُّ وَ مَسَائِلِي * يَخْبَرُ بِدَلِيلِي * فَتَوْحُ وَ قَفَالَ
يَا وَيْلِي يَا وَيْلِي * السَّعْدُ كِي خَابَ لِي * فِي الْخَلَّةِ وَ خَلِيلِي * اسْوَادٌ وَ كَحَالَ
ذَرَوْكَ مَا بَاقِي لِي * اَحْبَابٌ يَهْوَاؤُ لِي * غَيْرُ إِذَا جَادَ الْعَالِي * بَعْضُ الْاَفْضَالِ
نَخَمَّ فِي حَالِي * الظَّنُّ كِي خَابَ لِي * بَاخَسَ وَ لَى غَالِي * غَيِّبَتْ نَحْتَالَ
وَ نَمِيَّزُ فِي اَحْوَالِي * وَايْفُ مَا طَابَ لِي * وَاحِدٌ مَا يَخْلَى لِي * يُجِي عَلَى الْبَالِ

هَدَّةٌ

وَاحِدٌ مَا يَخْلَى لِي يُجِي حَدِيثُهُ صَوَابٌ * بَعْدُ اِنْ يَخْلَفُ الْاَيْمَانَ مَا نَتَّقِيَهُ
لَكِنْ وَعَدَ اللهُ هَاكَ لِي كِتَابٌ * وَاشْ بَقَى لِي مَنْ غَيْرُ ذُو نُرْبِيَهُ
لَوْ نَهَذَرُ بِاسْرَارِي تَشَوْفُ عَجَبُ الْعَجَابِ * نَسْمَعُ غَرْبَةَ الْغَرْبِ شَفَّتْ مَا فِيهِ
ازْلُوجَتْ بِلَادَاتُ فِي الْجِبَالِ الصَّعَابِ * شَدَّةٌ وَ رُخَاةٌ اللهُ تَاكَلُ عَلَيْهِ

فَرَّاشُ

بَفَضْلٍ مُؤَلَّاهٍ اِدْرِيسُ * دُرٌّ وَجَهِي نَفِيسُ * وَ جَانِبَتْ عَقُولُ تَغْيِيسُ * مَا ذَرَاتُ الْكَدَّاسُ
 جَدُولٌ لِي تَخْمِيسُ * حَاطَهُ بِالنَّكَيْسُ * شَيْخِي مُؤَلَّى تَفْلَيْسُ * طَائِعُهُ كُلُّ فَاسُ
 نَمَشِي مَشِي التَّنْكِيسُ * لَيْسَ مَانِي حَرِيصُ * وَ عَفَسَتْ النَّاسُ عَفِيسُ * خَضَعَتْ لِي لَصَاصُ
 فِي الْبَرَبْرِ لِي تَأْنِيسُ * جَائِلٌ بِلَا وَنِيسُ * نَظْرِي تَحْتَ التَّدْمِيسُ * غَضُّ بَحْرُ النَّعَاسُ
 بَرِيَاصَةٌ وَ تَهْنَدِيسُ * نَقَبَضُ الطَّيْرُ قَيْسُ * لَوْ يَتَّعَلَى تَفْرِيسُ * لَا بُدَّ مِنْ الْمُرَاسُ
 كَمْ عَاقَتْ نَوَاقِيسُ * فِي عَقُولِ الْخَصِيسُ * نَعْرَفَ الْيَ جَسِيسُ * فِي حُدَيْثِهِ جَسَاسُ

هَدَّةٌ

يَا صَبْرِي مَخَوْلُ الدَّعُوجِ كَحَلِّ الْهَدَابِ * بَعْدَ أَنْ نَحْزَنَ عَامِينَ مَا نَكَافِيهِ
 سَهْسَهَ عَظْمِي رَشَى فَنَيْتَ وَ الْمُخْ ذَابُ * مِيرُ حَجَايَ ذَا الْغَنَجِ رَاهُ كَاوِيهِ
 الْيَ قَوَى الْأَمْحَانَ زَادَهَا وَ الْكَرَابِ * بَنَ قَادِي بَحْرُ الْجُودِ وَ السَّخَّةَ لِيهِ
 يَا حَزْنِي يَا حَزْنِي عَلَيْهِ سَيِّدُ الرَّقَابِ * مَا بَاقِي لِي مَحْبُوبٌ غَيْرَهُ نَجِيهِ

فَرَّاشُ

مَا بَاقِي لِي مَلَقَةٌ * الْأَنْزِيدُ الشَّقَّةَ * حِينَ مَشَاتِ الرَّفْقَةَ * عَفَبْتُ لَدَيَارَهَا
 مَانِي مِنْ أَهْلِ الدَّلَقَةِ * تَجَوَّقُ جَوَاقَةَ * بَحْرَفَهَا تَتَّرَقَى * ذَلَالٌ لَسَيَادَهَا

مَانِي مَنْ الْحَمَاقَةَ * امْخَاخَهُمْ خَارِقَةَ * مَلْفَاهُمْ مُشَقَّةَ * النَّاسِ بَطْبَاعَهَا
لِي صَنْعَةَ دَقِيقَةَ * مِنْ الْعَقْلِ رَاقَةَ * بَضْرَافَةَ وَ حِدَاقَةَ * اللَّهُ لِي هَابِهَا
مَاهِلُ الْجُودِ عَاشَ بَقَى * مَشَاوُ بَرَفَاقَةَ * مَخْبَرُهُمْ نَسْتَسْقَى * وَ نَسْتَنْشِقُ اِرْيَاحَهَا
شَيْوُخَ الزُّنْدَقَةَ * اذْكَارُهُمْ سَارِقَةَ * مَا فِيهِمْ شَيْءُ التَّقَى * تَبِيعَ لَوْرَادَهَا

هَدَّة

نَتَلَاوُحَ فِي قَوْلِي الْآ اِمْحَالَهُ سُرَابَ * فِي كُلِّ بَحْرٍ تَمْشِي سَفَائِنِي فِيهِ
وَ نَحْمَمُ فِي الْأُمُورِ نَفْتَكْرَ كُلِّ بَابَ * وَ قُلُوبَ النَّاسِ شَعَابَ كَوْنِكَ نَبِيهِ
نَظْمِي سَلْعُهُ مَخْلُوطٌ مَنْ يُرِيدُ السَّبَابَ * مَنْ تَعَشَّقْشِي عَيْنُهُ قَمَاشَ يَشْرِيهِ
تَلْعَبُ بِي الْأَرْيَاحُ مَنْ فَرَّافَ الْحَبَابَ * هُمُومُ الْوَقْتِ وَ جِيلَانَا السَّفِيهِ

تَمَّتْ